

موجز إرشادات

الوقاية من العدوى ومكافحتها في المركبات التابعة للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال
الأحمر
خلال
جائحة كوفيد-19



1- المقدمة

جرى إعداد هذه الإرشادات في إطار الالتزام المستمر من جانب الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر (الاتحاد الدولي) بتعزيز المعايير المثلى لمكافحة العدوى داخل المنظمة، والعمل على دعم جهود الجمعيات الوطنية في مكافحة جائحة كوفيد-19. وتعزز هذه الإرشادات استخدام "المبادئ النموذجية لمكافحة العدوى" على أساس أن كل راكب يمثل خطراً محتملاً للإصابة بفيروس كوفيد-19 نظراً لعدم معرفة وضع غالبية الناس.

كما تدعو هذه الإرشادات إلى التباعد الجسدي واستخدام معدات الوقاية الشخصية، مما يساعد الموظفين على التقليل إلى أدنى حدٍ ممكن من خطر الإصابة بفيروس كوفيد-19. ونظراً لأن كل موظف ومتطوع في الجمعية الوطنية يتحمل المسؤولية عن الحد من مثل هذه المخاطر، فسوف يساعد التقيد بالإجراءات الواردة في هذه الإرشادات على ضمان تهيئة بيئة أكثر أمناً لجميع المعنيين.

2- نطاق الإرشادات والغرض منها

هذه الوثيقة موجهة إلى جميع مستخدمي المركبات التابعة للاتحاد الدولي، سواء المعارة أو المؤجرة، من موظفي/متطوعي الاتحاد الدولي أثناء جلوسهم بداخلها في إطار تحركاتهم للاضطلاع بأنشطة الرعاية، وذلك بغية منع انتقال العدوى بفيروس كوفيد-19 عن طريق مركبات الاتحاد الدولي المستخدمة في نقل ركاب أو إدارة جثث الموتي في إطار أنشطة الدفن.

3- الاحتياطات النموذجية لمكافحة العدوى

1-3- الحفاظ على نظافة اليدين

نظافة اليدين هي الإجراء الوحيد الأكثر فعالية للوقاية من انتشار العدوى. وقد تَبَيَّنَ أن غسل اليدين يؤدي دوراً بالغ الأهمية في الوقاية من العدوى المرتبطة بالرعاية الصحية.

فالماء والصابون أو مُطَهِّر اليدين الكحولي من الوسائل الفعّالة والسريعة لتطهير اليدين، ويُستخدم المُطَهِّر الكحولي على الأيدي النظيفة الخالية من الاتساخات الواضحة، وهو من الوسائل المفيدة عندما تكون مرافق غسل اليدين غير كافية، أو حينما يكون من الضروري تطهير اليدين بشكل متكرر. ويجب تطهير اليدين قبل وبعد الاضطلاع بأي نشاط يتعلق باستخدام مركبات الاتحاد الدولي أو كلما كان هناك ملامسة لأسطح أو أشياء مشتبهاً في اتساخها.

2-3- استخدام ألبسة ومعدات الوقاية الشخصية

إن ارتداء معدات الوقاية الشخصية من أحد الاحتياطات النموذجية للوقاية من انتشار فيروس كوفيد-19 ومكافحته، وينبغي أن يلتزم بهذه الممارسة جميع الموظفين الذين يعملون في بيئات شديدة الخطورة ويشاركون في أنشطة إدارة جثث الموتي. ولمعرفة المزيد بشأن استخدام معدات الحماية الشخصية في سياق مختلف، يرجى الرجوع إلى دليل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر بشأن استخدام معدات الوقاية الشخصية خلال جائحة كوفيد-19، وذلك من خلال الرابط التالي:

<https://www.preparecenter.org/resource/personal-protective-equipment-ppe-health-help-desk-covid-19/>

3-3- الجلوس داخل المركبة مع مراعاة التباعد الجسدي وتهوية المركبة

تتمثل أكثر الطرق فعالية لحماية النفس والغير من الإصابة بكوفيد-19 في ممارسة التباعد الجسدي داخل المركبة أثناء مشاركتها مع ركاب آخرين. ويمكن الإسهام في الحد من خطر انتقال العدوى من خلال وضع ترتيب محدد للجلوس داخل المركبة مع اتخاذ تدابير تقسيم إضافية.

- يجب مراعاة مسافة الفصل والتباعد بين الركاب لتقليل فرص المخالطة الجسدية إلى أدنى حدٍ ممكن، ويجب ترك مسافة لا تقل عن متر واحد بين كل شخص وآخر داخل المركبة؛

- قد يمكن فصل القسم الخاص بالسائق عن بقية الركاب بأجراء تعديل بالإمكانات المحلية؛

- الحد الأقصى لثلاثة أشخاص لكل مركبة (سائق + راكبين/مريضين) في المركبة من طراز تويوتا لاند كروزر HZJ76 أو HZJ79 ذات المقصورة المزدوجة أو مركبة من فئة "سيارة المدينة"؛

- الحد الأقصى شخص واحد لكل مركبة (السائق) في المركبة من طراز تويوتا لاند كروزر HZJ79 ذات المقصورة الأحادية، وشخص واحد لكل مقعد عند استخدام حافلة.

4-3 احتياطات خاصة

بالإضافة إلى وسائل الاحتراز المعتادة بالفصل في سياق كوفيد-19 (التباعد الجسدي، والسعال/العطس في الأكام عند المرفق أو في مندبل ورقي يمكن التخلص منه مباشرة بعد الاستخدام، والعناية بنظافة اليدين...الخ) من المهم أيضاً تطبيق الاحتياطات التالية:

- تنظيف المركبة يومياً باستخدام إجراءات التنظيف؛
- غسل اليدين قبل الصعود إلى المركبة وبعد مغادرتها مع مراعاة الحفاظ على التباعد الجسدي؛
- فتح النوافذ: يجب فتح النافذة الأمامية والخلفية لخلق ضغط سلبي والساح بتدفق الهواء؛
- عدم استخدام التدفئة ومُكثِّف الهواء إلا إذا كانت النوافذ مغلقة، ولا تقم أبداً بتشغيل خيار إعادة تدوير هواء المُكثِّف داخل المقصورة.

4-4 المركبات والمعدات

يتأثر استخدام المركبات بجائحة كوفيد-19، ولذلك يجب مراعاة ذلك في استراتيجية حركة المركبات واستخدامها. وبالتالي، فمن الضروري تقييم الحاجة الحقيقية للمركبات وسعة أسطول مركباتكم من خلال مراعاة الآتي:

- تخفيض الموارد البشرية بسبب ظروف العزل الصحي؛
- انخفاض سعة النقل لكل مركبة بسبب انخفاض عدد المقاعد المتاحة (مراعاةً للتباعد الجسدي بين الركاب).
- الوقت الذي يستغرقه تنظيف المركبات.

4-1-1-4 السيارة النموذجية - نقل الركاب

الإعداد

- تنظيف المركبة وتطهيرها باستخدام الإجراء "اليومي" و"الأسبوعي"؛
- إزالة كل ما ليس له ضرورة من داخل المركبة.
- إذا كان ذلك ممكناً، تغطية مقاعد السيارة بأغطية قابلة للغسيل الآلي أو مقاومة للماء؛
- وضع وعرض خطط الصعود إلى المركبة، وتحديد عدد الركاب والمقاعد التي يمكن شغلها؛
- عرض علامات الوقاية المتاحة داخل المركبة وخارجها.

المعدات الموجودة على متن المركبة

بخاخ معبأ بمحلول الكلور المطهر، أو صابون أو هلام مُطهر كحولي، أو مناديل مُبلّلة أو منسوجات مُبلّلة يمكن التخلص منها، أو أكياس قمامة.

4-2-2-4 مركبات الإسعاف ووحدات الصحة المتنقلة - نقل المرضى

تُستخدم مركبات الإسعاف للاستجابة لحالات الطوارئ الطبية وكذلك خلال جائحة كوفيد-19. ويقدم الاتحاد الدولي الدعم الفني للجمعيات الوطنية التي تُقدِّم خدمات طبية عاجلة من خلال تحديد مواصفات مركبات الإسعاف لتوفير وحدات كافية لنقل المرضى إلى مراكز الإحالة لتلقي العلاج. وتقوم مركبات الإسعاف بنقل المسعفين وغيرهم من المستجيبين الأوائل من متطوعي الجمعية الوطنية إلى مسرح الحادث، حاملين معهم معدات لإدارة الرعاية العاجلة. ومن شأن توفير المعدات والأدوات الكافية أن يمنع انتشار فيروس كوفيد-19 وأن يقلل إلى أدنى حد ممكن من خطر الإصابة. ويرد في الإرشادات الخاصة بالخدمات الطبية العاجلة الصادرة عن منظمة الصحة للبلدان الأمريكية تعريف واضح لإجراءات الوقاية من العدوى ومكافحتها من أجل استخدام مركبات الإسعاف وتنظيفها وتطهيرها، وذلك عبر الرابطين التاليين:

<https://www.preparecenter.org/resource/clinical-andprehospital-health-help-desk-covid-19/>

<https://www.paho.org/en/documents/recommendations-prehospital-emergency-medicalservices-ems-covid-19>

3-4- إدارة جثث الموتى

1-3-4 نقل الجثث المؤمّنة

يجب تطهير المركبات المستخدمة بشكل مباشر في نقل الجثث المؤمّنة (في أكياس أو توابيت غير ملوثة) في إطار مواجهة جائحة كوفيد-19، لا سيما مركبات تويوتا لاند كروزر بيك آب (الشاحنات الصغيرة)، وذلك وفقاً للبروتوكولات النموذجية المستخدمة للمركبات الاعتيادية التي تنقل أشخاصاً آخرين. وذلك دون حاجة إلى اتخاذ إجراءات احترازية خاصة.

2-3-4 نقل الجثث غير المؤمّنة

فيما يتعلق بالمركبات التي تُستخدم بشكل مباشر في نقل الجثث غير المؤمّنة / غير المُجهّزة في سياق سيناريوهات الوفيات الجماعية في إطار مواجهة جائحة كوفيد-19، لا سيما مركبات تويوتا لاند كروزر بيك آب، فيجب البدء في تنظيف المركبة باستخدام الصابون المنزلي الاعتيادي أو المنظفات المنزلية الاعتيادية، ثم القيام بعد شطفها بتطهيرها بمُطهر منزلي اعتيادي يحتوي على 0.5٪ من هيبوكلوريت الصوديوم أو محلول كلور بنسبة تركيز 0.5٪. ويجب ارتداء معدات الوقاية الشخصية أثناء التنظيف، بما في ذلك القناع والنظارات الواقية والمئزر المقاوم للسوائل والقفازات، وينبغي غسل اليدين بالماء والصابون بعد نزع معدات الوقاية الشخصية.

ومن أجل معالجة الضرر المحتمل لطلاء المركبة الأصلي وما يترتب على ذلك من إصابتها بالصدأ، يستصوب طلاء صندوق البضائع بطلاء إيبوكسي بحري، وتركيب سقف لصندوق البضائع ذي فتحتين جانبيتين لسهولة الاستعمال والمناولة أثناء تحميل/تنزيل صحايا كوفيد-19.

الإعداد

- تنظيف المركبة وتطهيرها باستخدام الإجراء "اليومي" و"الأسبوعي"؛
- إزالة كل ما ليس له ضرورة من داخل المركبة.
- إذا كان ذلك ممكناً، تغطية مقاعد السيارة بأغطية قابلة للغسيل الآلي أو مقاومة للماء؛
- عرض علامات الوقاية المتاحة داخل غطاء صندوق البضائع.

المعدات الموجودة على متن المركبة

بخاخ معبأ بمحلول الكلور المُطهر، أو صابون أو هلام مُطهر كحولي، أو مناديل مُبلّلة يمكن التخلص منها، أو أكياس قمامة.

5- إجراءات تنظيف المركبات وتطهيرها

من أجل ضمان فعالية تطهير المركبات والمعدات، يتعين إتاحة المنظفات والمُطهرات ومواد التنظيف للاستخدام خلال إجراء التنظيف اليومي.

- مسح جميع الأسطح المرئية بالمنظف والماء. (مع مراعاة العناية بأي معدات كهربائية)؛
- الطريقة: ابدأ من الخلف ثم داخل المركبة ثم انتقل إلى خارجها؛
- يجب رش جميع الأسطح الداخلية التي يجري ملامستها بشكل متكرر (المقاعد، ومخادع الأيدي، والمقابض الداخلية والخارجية للأبواب، ومشابك أحزمة الأمان، وأزرار الضبط والتحكم الخاصة بالسائق، ولوحة القيادة ولوحات الأزرار بالأبواب، والمذراع) بمحلول مُبيض بنسبة تركيز 0.5٪ وتركها لتجف في الهواء الطلق لمدة 10 دقائق؛
- مسح أرضية المركبة بالمنظف؛
- تنظيف منطقة المقصورة بشكل منفصل - مع الاهتمام بعجلة القيادة وعصا صندوق التروس (الجيروكس)، والمؤشرات وذراع مكابح اليد.

6- إدارة النفايات

تودع النفايات الشائعة مثل المناديل المُبلّلة وأغطية المقاعد التي يمكن التخلص منها... إلخ في كيس للقمامة الصلبة. فإذا كانت قد استخدمت للتعامل مع مرضى، فيجب التخلص منها وفقاً للإجراءات ذاتها التي يتبعها مرفق الرعاية الصحية للتخلص من النفايات الطبية.

7- التذييل والوثيقة المرجعية

لمعرفة المزيد عن الخطوات المنفصلة لإجراءات الوقاية من العدوى ومكافحتها المطبقة على المركبات التابعة للاتحاد الدولي، يرجى الرجوع إلى الإرشادات الخاصة بالوقاية من العدوى ومكافحتها في المركبات التابعة للاتحاد الدولي خلال جائحة كوفيد-19 – المرفقة بهذا الموجز.